الأخصائي الاجتماعي وأهمية استخدام نظرية الدور في المجال المدرسي

أ. عبد الهادي محمد عمر بن نجمة

الملخص:

هدف هذا البحث الى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي وأهمية استخدام نظرية الدور في المجال المدرسي، حيث هذا البحث يتم التحدث عن الاخصائي الاجتماعي في عمله بالمجال المدرسي وأهمية استخدام نظرية الدور فهي تجعله يخطط ويدبر وله القدرة على التنبؤ وتزيده معرفه ومهارات وفهم وتزيد من خبرته ، وفي مهنة الخدمة الاجتماعية التي يمارس فيه التخطيط المؤسس حيت يستخدم الاخصائي المهني علاقاته المهنية بتكامل ووعي من اجل احداث التغيير والتأثير ، وهو يعتمد على تحديد المشكلات باستخدام امكانيات المجتمع وموارده والوصول الى حلول في المجالات المختلفة والمتعددة وهي الاداة التي من خلالها تتحقق اهداف تلك المهنة وتحسين لأدائها ومهنة الخدمة الاجتماعية ومنظماتها التعليمية لابد ان تقوم بتطوير برامج اعداد متخصصيها حتى يستطيعوا ان يقوموا بأداء ادوارهم بشكل جيد ، والاخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية له مجموعة ادوار وله مركز ومكانة ويجب ان يتقن نظرية الدور في عمله حتى يفهم ويعي ما هو مطلوب منه.

المقدمة:

يقدّم الأخصائي الاجتماعي النصح والخدمات الاجتماعية والنفسية للأطفال والمراهقين في المدرسة في كل أمر صغير وكبير، ويعمل الأخصائيون الاجتماعيون كخبراء في الصحة النفسية والعقلية، وقادة في التنمية الاجتماعية داخل المجتمع المدرسي، ومنسقي العلاقة بين العائلة والمدرسة، وخبراء تطوير البرامج، ويقوم الأخصائي الاجتماعي على مساعدة جميع الطلبة على حل المشاكل التي تواجههم داخل المدرسة من خلال التعامل مع الطلبة والمدرسين.

ويتميز الدور الاجتماعي عن المسئولية الاجتماعية في أنه دور تطوعي واختياري، أما المسئولية الاجتماعية فهي دور اجتماعي يأخذ شكلا مؤسسيا ملزما، لا اختيار فيه، فعندما يتحول الدور الاجتماعية إلى دور اجتماعي قانوني وملزما يصبح مسئولية اجتماعية.

تعتبر نظرية الدور من بين النظرية الاجتماعية التي استخدمت في كثير من التخصصات العلمية فهي غير مقصورة على تخصص واحد دون غيره، بل يمكن أن يستخدمها الباحثون في عديد مجالات العلم فقد يستخدمها عالم الاجتماع أو عالم الأنتروبولوجيا، ويشير الدور إلى مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع القيام به من طرف شخص ماء بناء علي مكوناته وسمات شخصيته ومميزاته الفردية كما يشير من جهة أخرى إلى الأسلوب أو الطريقة المميزة التي يؤدى بها شخص ما النشاط المتوقع منه القيام به في موقع معين.

وتعتبر نظرية الدور الاجتماعي واحدة من أهم النظريات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، وهذا لأن خدمة الفرد تهتم بنظرية الدور؛ أنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما حيث أن الكثير من مشكلات الفرد تنبع من عدم قدرته على أداء أدواره الاجتماعية بنجاح فان طبيعة الحياة المعقدة وكثرة احتياجات الإنسان تجعله يلعب أكثر من دور في المجتمع.

وهي مجموعة من المعايير والتوقعات الثقافية والاجتماعية والمؤسسية التي تتعلق بموقف معين وهي تأتي من البيئة الخارجية وبعبارة أخرى، تتكون قاعدة الدور من المعايير والتوقعات المتشاركة داخل هيكل النظام الدولي.

ونظرية الدور تنصب على موضوعات مثل الأدوار والمكانة الاجتماعية وخصائصها وتنظيمها وكذلك التوافق الاجتماعي وعملياته ومشاكل الأدوار الاجتماعي والاعتماد المتبادل بين الأنساق وتقسيم العمل.

مشكلة البحث:

سيتناول الباحث دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي عن أهمية دور الاخصائي وبعض المشكلات التي تعوق أدائه في توظيف واستخدام نظرية الدور في المجال المدرسي ، وسيتم التطرق وتوضيح أهمية واستراتيجية وتوظيف استخدام نظرية الدور بعمل الاخصائي الاجتماعي بها ، ان النظريات الاجتماعية في البحوث والدراسات العلمية قد تساعد على تحليل وتفسير السلوك البشري والظواهر الاجتماعية وفهم العلاقات الاجتماعية بشكل مختلف ، وتفيد النظريات في تحديد المتغيرات وبناء الفرضيات الخاصة بالبحوث والدراسات العلمية ، وهذا يساعد في الوصول الى الاهداف والاستنتاجات ، نظرية الدور لا تقفل الادوار الممارسة الاخرى في المجال المدرسي ، بل تنظر الى الادوار الاخرى المكملة من خلال مفهوم تكامل الادوار فا لإخصائي الاجتماعي يتعاون مع غيره في المدرسة (مدير المدرسة – الاداريين – معلمي النشاط الرياضي والفني) ويمارس طرق الخدمة الاجتماعية بشكل كامل لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية وتتحدد اهمية الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي من خلال فهم الاخصائي الاجتماعي الى اهمية استخدام نظرية الدور في الممارسة المهنية تساعده في نجاح عملة وفعالية ادائه المهني ، ونظرية الدور في العلوم الاجتماعية لها أهميتها كالخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع ، فمجالات الخدمة الاجتماعية واسعة ومتعددة كالمجال الاسري ، ومجال السجون ومجال التعليم ورعاية المسنين ... الخ فالهدف من هذه الدراسة توضيح ما يقوم به الاخصائي الاجتماعي من اليات وبرامج من خلال تطبيق نظرية الدور بشكل جيد وعلمي وفق تصور يقدمه الباحث لما له من خبره طويله في هذا المجال ، ان النظريات الاجتماعية في البحوث والدراسات العلمية قد تساعد على تحليل وتفسير السلوك البشري والظواهر الاجتماعية وفهم العلاقات الاجتماعية بشكل مختلف ، وتفيد النظريات في تحديد المتغيرات وبناء الفرضيات الخاصة بالبحوث والدراسات العلمية ، وهذا يساعد في الوصول الى الاهداف والاستنتاجات ، ومن هنا نلاحظ ان للإخصائي الاجتماعي دور في استخدامه لنظرية الدور لما لها من اهمية في المجال المدرسي ،وكما ان هذه النظرية توظيفها بشكل جيد وعلمي مدروس يثري البحث العلمي .

أهمية البحث :.

1- توضيح نظرية الدور واهميتها واستخدامها في عمل الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

2- يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية التي تساهم في اثراء البحث العلمي .

اهداف البحث :.

1- توضيح سمات ومبادئ وادوار ومهارات الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

2- أهمية استخدام وتوظيف نظرية الدور في عمل الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

تساؤلات البحث :.

1- ماهي اهم سمات ومبادئ وادوار ومهارات الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

2- ما أهمية استخدام وتوظيف نظرية الدور في عمل الاخصائي الاجتماعي .

مصطلحات ومفاهيم البحث :.

تعريف الاخصائي الاجتماعي :.

عرف بانه : كل شخص ممارس لمهنة الخدمة الاجتماعية ومؤهل علمياً ومهنياً بطرق وأساليب واساسيات المهنة وله خبرة في مجال عملة المسند اليه والذي يشغله ويشتغل حاليا بقطاع التربية والتعليم .(بن نجمه : 2016 ، ص 9)

- وعرف الاخصائي الاجتماعي :-

هو ذلك الشخص الذي يمتلك المهارة المهنية من خلال عمله واعداده المهني لمقابلة احتياجات الطلاب ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم وتقديم المساعدة لهم . (عبد العزيز : 2011 ، ص 12) .

ويعرف الباحث إجرائيا : الأخصائي الاجتماعي هو ذلك الشخص المؤهل علميا ومهنيا المعد في المعاهد المتوسطة والعليا والكليات ملم بمبادئي واساليب المهنة وله خبرة فى المجال المدرسي.

- نظرية الدور :-

النظرية لغة :-

النظرية لغة مصطلح مشتق من الكلمة الثلاثية نظر ومعناها التأمل اثناء التفكير لشيء ما .

(mawdoo3.com)

- النظرية اصطلاحا :-

النظرية تعنى مجموعة من الأفكار المتسقة منطقيا والتي تكون معا نسقا فكريا له معنى بغض النظر عن انطلاق تكوين هذه النظرية انطلاقا مباشرا عن الواقع ،وبغض النظر عن تكوينها لا حكامها المعرفية عن طريق الملاحظة المنطقية لمفردات الواقع الذى صيغت لتعبر عنه وما يجب عمله . (بدران ، عسكر: 2003 ، ص 7) .

نظرية الدور :

يري الباحث في نضره ليس هناك تعريف لهده النظرية ، فهي تشتغل وتعمل بعض الدراسات في العلوم الاجتماعية ، وبشكل خاص الخدمة الاجتماعي في مجالاتها المختلفة في البحوث والدراسات مثلا المجال –الاسري –التعليمي –السجون – الفئات الخاصة ....الخ .

- تعريف الدور لغة :- يشير الدور لغة الى الاضطلاع بمهمة أي بالوظيفة التي ينبغي ان يقوم بها الشخص في موقف معين . (زلاقي : 2018 ، ص 773) .

ويعرف الباحث الدور اجرائيا : بأنه مجموعة البرامج والأنشطة والاعمال يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والتي ترتقي بها مكاتب الخدمة وتسعى لتقيق الاهداف التربوية والتعليمية

- تعريف الدور :-

يعرف الدور بأنه نموذج للسلوك الاجتماعي السوي المرتبط بالوضع او المركز الاجتماعي للفرد ، ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات محددة متفق عليها اجتماعيا .

(الفالوقي : 1991 ، ص 59) .

وعرف اخرون الدور: بأنه المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة والمرتبطة بوضع اجتماعي معين والدور بهذا المعنى هو شيء خارج الفرد المعين لان الذي يحدد هذه المطالب هي الجماعة وليس الفرد ذاته . (المليجي : 2003 ، ص 127)

- ويعرف الباحث الدور اجرائيا : بأنه مجموعة البرامج والأنشطة والاعمال يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والتي ترتقي بها مكاتب الخدمة وتسعى لتقيق الاهداف التربوية والتعليمية .

نظرية الدور :

يري الباحث في نضره ليس هناك تعريف لهده النظرية ، فهي تشتغل وتعمل بعض الدراسات في العلوم الاجتماعية ، وبشكل خاص الخدمة الاجتماعي في مجالاتها المختلفة في البحوث والدراسات مثلا المجال –الاسري –التعليمي –السجون – الفئات الخاصة ....الخ .

المجال المدرسي :.

الخدمة الاجتماعية المدرسية : هي مجموعه من المجهودات والبرامج التي يهيئها اخصائيون اجتماعيون لطلبة المدارس بقصد تحقيق اهداف التربية الحديثة لتنمية شخصيات الطلاب الى اقصى حد مستطاع ، وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية الى اقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداد تهم المختلفة . (الازهري : 2009 ، ص 10)

الدراسات السابقة :-

1- دراسة : عفاف بلعيد الطاهر عبد العزيز : المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية (2011) .

أهداف الدراسة :-

الهدف العام : الكشف عن مدى التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المهارات المهنية في أدائهم المهني لأدوارهم بشكل عام في المجال المدرسي .

وينبثق عن هذا الأهداف الفرعية التالية :.

1- الكشف عن التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المهارات المهنية في مجال العمل مع الافراد .

2- الكشف عن التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المهارات في مجال التعامل مع الجماعات .

3- الكشف عن التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المهارات المهنية في مجال التعامل مع فريق العمل بالمدرسة والبيئة المحيطة .

4- الكشف عن التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المهارات في مجال الإدارة والبحوث .

5- تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لموضوعها وأهدافها ويخدم متطلباتها البحثية المستهدفة باستخدام أسلوب البحث الاجتماعي ، وشمل مجتمع الدراسة جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي في نطاق شعبية طرابلس " سابقا " موزعين على مكاتب التعليم أبو سليم – مكتب تاجوراء – مكتب حي الاندلس – مكتب سوق الجمعة – مكتب تعليم طرابلس المركز – مكتب عين زارة وبلغ عدد الاخصائيين في هذه المكاتب 967 اخصائي ، واعتمدت الباحثة في دراستها في اختيار حجم العينة (عينة عشوائية عنقودية) بنسبة 20% من مجموع مجتمع الدراسة وتعتقد الباحثة ان هذه النسبة ملائمة لدراستها وكان حجم العينة اثناء فترة الدراسة 193 اخصائي واخصائية من مكاتب التي في نطاق شعبية طرابلس " سابقا " ، استخدمت الباحثة أداة جمع البيانات المعروفة باستمارة الاستبيان – فالاستبيان يعد من الوسائل المهمة في عملية جمع المعلومات ان لم يكن اكثرها استخداما .

اهم النتائج الدراسة :-

1- كشفت النتائج ان المؤهلات العلمية تساعد بصورة مباشرة على عمل الاخصائي الاجتماعي بأكثر دقة .

2- كشفت نتائج الدراسة ان معظم عينة الدراسة يحملون مؤهل عالي ودبلوم متوسط ولا يملكون خبرات سابقة في غير المجال المدرسي .

3- كشفت النتائج ان الأكبر سنا اكثر مشاركة مع الإدارة المدرسية من الرفع من مستوى تحصيل الطلاب .

4- أوضحت نتائج الدراسة على ان بعض المسؤولين عن مدارسنا لا يهتمون بالعمل الذي يقدمه الاخصائي الاجتماعي او قلة اقتناعهم بان عمل الاخصائي الاجتماعي ليس له علاقة بعمل الإدارة .

5- كشفت نتائج الدراسة ان البعض من مفردات عينة الدراسة يواجهون معوقات تحد من ممارستهم لدورهم المهني .

دراسة : ريما سالم الذوادي : دور الاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي وانعكاسه على تذليل مشكلات وتنمية مواهبها (2009) .

اهداف البحث :-

1- التعرف على الدور الفعلي للاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي .

2- التعرف على دور الاختصاصي الاجتماعي في تذليل المشكلات التي تواجه جماعات النشاط المدرسي .

3- التعرف على دور الاختصاصي الاجتماعي في تنمية مواهب جماعات النشاط المدرسي .

4- محاولة التوصل الى بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تدعم دور الاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي .

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف الحصول على معلومات دقيقة ، واعتمدت الباحثة في منهج البحث الى استخدام أسلوب المسح الاجتماعي الشامل ، لكونه يتماشى نع نوع وموضوع البحث ويخدم اغراضه ،

مجتمع البحث وحجم العينة – طبق هذا البحث على جميع الاختصاصيين الاجتماعيين من الجنسين ذكورا واناثا في المجال المدرسي والبالغ عددهم 50 اختصاصين اجتماعين بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة جنزور والبلغ عددها " 19 مدرسة مختلطة بنين وبنات " واداة البحث لهذه الدراسة تم استخدم الاستبيان من اعداد الباحثة لجمع بيانات البحث ، وباعتبار ان الاستمارة من احسن الادوات البحثية وانسبها لهذا البحث ، وتم تطبيقه على الاختصاصيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ويشمل الاستبيان مجموعه من المحاور ، أسلوب جمع البيانات – استخدام استمارات البحث او المقابلات .

نتائج البحث :.

1- ان غالبية المبحوثين هم الفئات العمرية المتوسطة اذ تبلغ نسبة من تقع أعمارهم ما بين 31 – 40 سنة ما يعادل (46%) ونسبة المبحوثين الحاصلين على مؤهل علمي جامعي

(72%) وهي اعلى نسبة مقارنة ببقية المؤهلات العلمية .

2- وجود قصور نسبي من قبل الاختصاصي الاجتماعي بمساعدة جماعات النشاط على تحديد أهدافها بنسبة (42%) .

3- وجود قصور في توفير متطلبات مختلفة لممارسة النشاط المدرسي بنسبة (34%) .

4- وجود قصور لذا الاختصاصي الاجتماعي في استغلال البيئة كمثير يساعد التلاميذ على الابداع بنسبة (30%) .

5- وجود قصور في قدرة الاختصاصي من الاستفادة من ابتكارات أعضاء جماعات النشاط المدرسي وتوظيفها بما يلائم مع قدرات التلاميذ – وجود قصور نسبي من قبل الاخصائي في ريادة التلاميذ .

التعقيب على الدراسات السابقة :-

عرض وتحليل اهم المحاور المستخلصة من الدراسات السابقة والبحث الحالي

- من حيث الاهداف : لاحظ الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة أن اهم الاهداف لدراسة عفاف بلعيد الطاهر سلطت الضوء والكشف عن مدى التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المهارات المهنية في ادائهم المهني لأدوارهم بشكل عام في المجال المدرسي ، اما دراسة ريما سالم الذوادي تهدف الى التعرف على الدور الفعلي للاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي وتدليل المشكلات التي تواجد جماعات النشاط المدرسي ،والتعرف على دور الاختصاصي الاجتماعي في تنمية مواهب جماعات النشاط المدرسي ، والبحث الحالي يؤكد ان الاخصائي الاجتماعي دوره له اهمية في استخدام نظرية الدور في المجال المدرسي ويتفق مع دراسة عفاف بلعيد التي تؤكد بضرورة التزام الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المهارات في ادائهم المهني وهذا يتأتى باستخدام نظرية الدور لما لها من اهمية علمية في نجاح وتطوير عمل الاخصائي الاجتماعي ، اما دراسة ريما الذوادي تتفق مع البحث الحالي في اهمية نظرية الدور للتعرف على مكانة والدور الفعلي للاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي ودوره في تدليل المشكلات التي تواجه جماعات النشاط المدرسي ودوره في تدليل المشكلات التي تواجه جماعات النشاط المدرسي .

- من حيث العينات :

دراسة عفاف بلعيد استخدمت في دراستها عينة عشوائية عنقودية وبلغت من 193 اخصائي اجتماعي واخصائية اجتماعية ، ودراسة ريما الذوادي مجتمع بحتها كان عدده 50 اخصائي واخصائية اجتماعية من 19 مدرسة مختلفة ذكور واناث ، اما البحث الحالي مكتبي لغرض اثراء البحث العلمي وليس به عينات .

- من حيث المنهج المستخدم :

يتفق هذا البحث مع البحوث السابقة لاستخدامه المنهج الوصفي التحليلي " ويعتبر من البحوث الوصفية " .

- من حيث الادوات :

تباينت الادوات المستخدمة واختلفت باختلاف مواضيع واهداف الدراسات ، دراسة عفاف بلعيد استخدم اسلوب البحث الاجتماعي اما دراسة ريما الذوادي في بحثها تم استخدام استمارة الاستبيان والمقابلة ، اما البحث الحالي لم يستخدم أي ادوات لأنه بحث وصفي تحليلي مكتبي

- من حيث المكان :

الدراسات السابقة كانت في مدينة طرابلس وضواحيها دراسة عفاف بلعيد كانت في" ابوسليم تاجوراء ،سوق الجمعة ، حي الاندلس " اما دراسة ريما الذوادي في منطقة جنزور ، اما البحث الحالي كان مكتبي لأثراء البحث العلمي ، وكان المجال الزمني لتلك الدراسات في الفترة من 2009 الى 2011 اما البحث الحالي 2024 .

- من حيث النتائج :

نتائج الدراسات السابقة تفاوتت : دراسة عفاف بلعيد تضمنت اهم نتائج دراستها كشفت ان المؤهلات العلمية تساعد على عمل الاخصائي الاجتماعي وتجعله اكثر دقة ، والدراسة كشفت ان بعض مفردات العينة يواجهون معوقات تحد من ممارستهم لدورهم المهني ، اما دراسة ريما الذوادي تؤكد ان نسبة 72% هي اعلى نسبة من الحاصلين على مؤهل جامعي.

من الاخصائيين الاجتماعيين من الفئات العمرية بين 31- 40 تبلغ نسبة 46% ويعني هذا الاخصائيين الاجتماعيين في سن الشباب ولهم قدرة جيدة على العمل والعطاء ، ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة (بحث مكتبي) باستخدام المنهج الوصفي لأثراء البحث العلمي لمعرفة دور الاخصائي الاجتماعي واهمية استخدامه نظرية الدور في المجال المدرسي ، والبحث الحالي يبحث ويشرح بعض المحاور والاليات والبرامج التي لها اهمية في استخدام نظرية الدور للإخصائيين الاجتماعيين وتطوير ادائهم المهني في المجال المدرسي .

الموجهات النظرية للبحث -:

نظرية الدور

- مقدمة :-

نظرية الدور تعد مجالا جديداً من مجالات الدراسة في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية الأخرى بشكل عام والخدمة الاجتماعية بشكل خاص ، نظرية الدور تتألف من كم من المعلومات مما يساعد على الوصول لأقصى درجات التفاهم والتنبؤ والتحكم في الظواهر التي تقع في نطاقها الدراسي ، نظرية الدور لها أهمية في استخدامها في المجال المدرسي وتشكل اطارا علميا نظريا مناسبا ووسيلة مناسبة تساعد الاخصائي الاجتماعي على فهم دوره في المجال المدرسي وتوضح دوره ، وكيفية تكامل الأدوار المهنية وبرامج العمل بين كلا من الاخصائي الاجتماعي وكل العاملين في المدرسة (مدير المدرسة – معلمي مواد – اداريين – معلمي نشاط – موظفين) .

- ويمكن تعريف الدور من خلال الخدمة الاجتماعية :

حيث يشير الى دراسة علاقات الافراد بعضهم البعض والسعي نحو تنمية قدراتهم الذاتية من خلال استخدام الأدوار المهنية . (عبد الغفار : 1985 ، ص 13) ويشير أهمية استخدام الدور المهني للإخصائي الاجتماعي بصفة عامة الى وصف السلوك الذي يجب ان يلتزم به اثناء قيامة بعمله في المدرسة والجماعات المدرسية والإدارة التعليمية ، ومعلمي النشاط والاداريين وكل العملين بالمدرسة .

- نشأة نظرية الدور:-

تعتبر نظرية الدور الاجتماعي واحدة من اهم النظريات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة وضرورة تفاعل الاخصائي الاجتماعي التي تهتم بنظرية الدور لا نها توضح تفاعل الاخصائي الاجتماعي مع كل العاملين في المدرسة ، ومع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما حيث ان كثيرا من مشكلات الفرد تنبع من عدم قدرته على ادواره الاجتماعية بنجاح ، وتعد نظرية الدور مجالا جديدا من مجلات الاستقصاء في العلوم الإنسانية المهتمة بالعلاقات الاجتماعية ، ولعل ذلك هو السبب في اختلافها عن بعض مجلات العلوم الاجتماعية الأخرى الأكثر نضجا والمتخصصين فيها لم يحددوا بشكل قاطع حتى الان مكوناتها الرئيسية ومفاهيمها الخاصة بها وأساليب دراستها ، ويرى البعض ان نظرية الدور و أحيانا يتطلب استخدام بعض النظريات الأخرى مثل نظرية النسق الاجتماعي حتى تكون قادرة على تفسير كثير من الظواهر الاجتماعية .(الساعاتي واخرون : بدون ت ن ، ص 106) .

3 - ماهية نظرية الدور :-

أ - مفهوم الدور :

مفهوم الدور يعني السلوك المتوقع ممن يشغل مكانه معينة او مركز معين وذلك من خلال مجموعة من الحقوق والواجبات للشخص في موقف معين ، وما يقوم به من اعمال .

(الصديق : 2001 ، ص 43) .

الاخصائي الاجتماعي له مركزه في وزارة التعليم اخصائي اجتماعي يتبع احد مراقبات التعليم في المنطقة التي يسكن ويشتغل فيها ، ومكانته في عمله اخصائي اجتماعي مكلف بخطة يشتغل عليها من قبل إدارة التفتيش التربوي التابع له في وعاء او جدول زمني منها يتابع الطلاب ويعمل أنشطة وبرامج مختلفة مثل محاضرات التوعية ويتابع المشكلات والحلات الفردية للطلاب ويحصر الحلات الفردية ويقوم بمحاضرات التوعية والمسابقات العلمية وكافة المناشط المختلفة مع معلمي النشاط ويتعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاهداف التعليمية .

ويمكن ان نفهم الدور من خلال المواقف الاجتماعية التي تعكس التوقعات والسلوكيات التي تتوافق مع وظيفة او مكانة خاصة ، والمكانة هي الوضع الذي يشغله الفرد في المجتمع ما بحكم سنه او جنسه او ميلاده او حالته الاجتماعية او وظيفته . (2000)

وبالتعاون مع إدارة المدرسة وكل العاملين المشتغلين يرتب الاخصائي الاجتماعي برنامج عمله وسجلاته الخاصة بالعمل ويوثق ويتابع الطلاب ويعمل مناشط ويدلل كل المشكلات التي تواجهه

- ومن الجدير ان هناك نوعين من المكانة هما : (جمعة : 2000 ، ص 37)

أ – مكانة موروثة :

وتشير الى ان الفرد ليس له دخل او جهد في شغلها ، ومن الصعب منها كالمكانات المتعلقة بالنوع والسن والقرابة ، يرى الباحث مثلا ان الاخصائي الاجتماعي مدير مكتبه في المدرسة وفي مكاتب الخدمات التعليمية له صفة الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

ب – مكانة مكتسبة :

وتشير الى المكانة التي يمكن ان يشغلها الفرد بناء على جهوده الشخصية وقدراته المتاحة في بناء الجماعة مثل جماعات البناء المدرسي ، فالإخصائي درس مهنة الخدمة الاجتماعية علميا وعمليا وامتهن تلك المهنة واصبح اخصائي اجتماعي فا يعني صقل خبرته واكتسب منها العديد من المهارات وكيفية عمل برامج وانشطة وحل مشكلات .

- ويمكن تعريف الدور من خلال الخدمة الاجتماعية :

حيث يشير الى دراسة علاقات الاخصائي الاجتماعي ومدير المدرسة والاداريين ومعلمي المواد ومعلمي النشاط وامين المكتبة بعضهم البعض والسعي نحو تنمية قدراتهم الذاتية من خلال استخدام الأدوار المهنية . (عبد الغفار : 1985 ، ص 13)

وتشير أهمية استخدام الدور المهني للإخصائي الاجتماعي بصفة عامة الى وصف السلوك الذي يجب ان يلتزم به اثناء قيامه بعمله في المدرسة ومع الجماعات المدرسية ومعلمي النشاط والاداريين والإدارة التعليمية وكل العاملين بالمدرسة .

4 - مفاهيم الدور : -

تتألف نظرية الدور من مجموعة من المفاهيم ويمكن عرض تلك المفاهيم في ما يلي :

أ – متطلبات الدور :

هي المقومات اللازمة لأداء دور معين وهي تنشأ من المعايير الثقافية وهي توجه الاخصائي الاجتماعي عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينه . (النوحي : 1984 ، ص 8)

ويرى الباحث لتطبيق ما هو مطلوب لخطة عمل مكتب الخدمة الاجتماعية المحددة من مكتب التفتيش التربوي ووزارة التعليم للأهداف المنشودة .

ب – توقعات الدور :

هي التصورات والأفكار التي يراها الاخصائي الاجتماعي والمعلمون من سلوك مناسب متبادل في ما بينهم اثناء التفاعل في موقف معين ، والاخصائي الاجتماعي اثناء تفاعله مع إدارة المدرسة والطلاب ومعلمي المواد والنشاط الموقف يتوقف على مجموعة من الأفعال التي يؤديها العاملون ، ويمارس نشاطه مقتديا بهذه التوقعات لكي ينال موافقة غيره على عمله وافعاله وقبولهم لها ولتجنب عدم الرضا من غيره ، كما يتوقع مجموعة من الأفعال لسلوك الاخرين رداً على سلوكه ومن هنا نلاحظ الدور المتوقع من الاخصائي الاجتماعي التعاون المثمر والهادف مع

مدير المدرسة والاداريين ومعلمي المواد والنشاط المدرسي ، وينسق للمسابقات العلمية والنشاط الرياضي الثقافي ويقوم بألقاء محاضرات لتوعية الطلاب .

ويعقد مجلس الإباء والمعلمين مع بداية السنة الدراسية لحل مشاكل التلاميذ ، ويسعى للارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق اهداف وسياسة وزارة التعليم لنجاح العملية التعليمية والتربوية .

5 – أداء الدور : -

هو الأسلوب الذي يسلك به الاخصائي الاجتماعي لأداء دوره ، وقد يختلف هذا الأسلوب عما هو متوقع أدائه فقد يتطابق مع ما هو متوقع ، وقد تؤدي العوامل النفسية بالشخصية (كالقدرات والنواحي المزاجية والاتجاهات والحاجات والدوافع والأسلوب المعرفي والقيم) دورا في تشكيل الطريقة التي يؤدي بها الاخصائي الاجتماعي دوره . (عطيه : 1999 ، ص 34) .

ونستنتج ان الدور المتوقع من الاخصائي الاجتماعي في عمله تنفيذ الخطة السنوية التي زوده بها المفتش التربوي والموجهة له من إدارة التفتيش التربوي تلك الخطة المقسمة على اشهر العام الدراسي ، فالأخصائي هو الأساس الذي يحرك نشاط الطلاب في المدرسة ، ويعمل على متابعة الحالات الفردية التي تواجه إشكاليات فيعقد اجتماعات بين الحين والأخر للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية للطلاب بالمدرسة وحل اذا كان هناك مشكلات تواجههم ومتابعة غياب وحضور الطلاب بكشوفات وملفات خاصة بذلك لحصر الغياب من عدمه ، ومتابعة برنامج الاشراف على الفصول والممرات وفناء المدرسة اذا كان هناك طلاب خارج الحصص اثناء اليوم الدراسي وكذلك إقامة المسابقات العلمية المنهجية بين مختلف الصفوف بالمدرسة .

وإقامة محاضرات التوعية بشكل وتكوين جماعات النشاط المدرسي رياضي – ثقافي – ترفيهي – فني ومتابعة الظواهر السلبية ان وجدت بالمدرسة وذلك بالبحوث والدراسات والتعاون مع المجتمع المحلي " المنطقة التي توجد فيها المدرسة ، والقيام بالرحلات المدرسية وتحفيز الطلاب الأوائل المتميزين في الدراسة وتعويد الطلاب على المشاركة في تحمل المسؤولية وذلك ينجح من خلال تعاون كل من مدير المدرسة وكل العاملين فيها والاخصائي الاجتماعي ، من اجل تحقيق جميع الأهداف المرسومة ، فالإعداد الجيد للإخصائي الاجتماعي اثناء مرحلة دراسته وتزويده بالمعلومات النظرية وتطوير نفسة من خلال دورات تنشيطية في مجال تخصصه تساعده وتساهم في الارتقاء في أداء دوره المهني .

6 – صراع الأدوار :-

صراع بين دورين او اكثر :

ومن ذلك عمل الاخصائي الاجتماعي ودوره في المدرسة أحيانا يتعارض مع ما يطلبه منه مدير المدرسة الى جانب عمله في مكتب الخدمة الاجتماعية في المدرسة ويطلب منه مدير المدرسة القيام بإعمال أخرى خارج نطاق تخصصه نجد ان الاخصائي هنا يكون في صراع بين دورين وقد يكون سبب هذا الصراع يخلق إشكالية بين الاخصائي الاجتماعي ومدير او إدارة المدرسة واحيانا نلاحظ يكلف الاخصائي الاجتماعي بالعمل في المكتبة ويبتعد عن متابعة الطلاب وأداء دوره المهني في المجال المدرسي ، ونجد مدير المدرسة يعطيه ويكلفه بدور اخر من هنا نجد الاخصائي الاجتماعي في صراع وتضارب بين اكثر من دور .

صراع يرجع للخلط في المؤسسة التعليمية فيما يتعلق بمقتضيات الدور .

ومثال لذلك ان الاخصائيين الاجتماعيين في بعض الأوقات يتوقع منهم ان يقوموا بالواجبات ويتحملوا المسؤولية وفي بعض الأوقات الأخرى يعاملون على انهم غير قادرين على تحملها ونلاحظ أحيانا ان إدارة المدرسة تهمش دور الاخصائي الاجتماعي ولا تدرك مدى أهميته وتكلفه بأعمال إدارية أخرى .

- الانقطاع :

ومثال ذلك اذا انتقل الاخصائي الاجتماعي من دور الى دور اخر فهو في الغالب يقع في صراع وفي هذه الحالة الصراع ليس مع الدور نفسه الذي يريد ان يؤديه بل يكون هناك دورا جديدا وليست لذيه الفرصة (المليجي : 2001 ، ص 134) .

7 – غموض الدور :-

هو وضع يتسم فيه الدور بقليل من الوضوح والتوقعات ومثال لذلك عدم فهم الاخرين لما يقوم به الاخصائي الاجتماعي وهذا يبدو كثيرا في الواقع العملي ، ويرى الباحث عندما يؤدي الاخصائي الاجتماعي دور وتسند اليه اعمال أخرى مثل المشاركة في الامتحانات او دخول الفصول " احتياط " هنا تختلط عليه الأمور ويبدا يتخبط ويكون دوره غير واضح مما هو متوقع منه ومن هنا يحدث له غموض في الدور .

8 – تكامل الأدوار :-

توافق قيام الفرد بدورين او اكثر وأيضا الطريقة التي يتم بها توافق أدوار معينة للفرد مع أدوار افراد اخرين لها علاقة به ، في مجال عمله بالمجال المدرسي نرى انه يقوم بالأنشطة المختلفة فقد يتعاون الاخصائي الاجتماعي مع معلمي النشاط – الرسم – الرياضة – ويكون فريق كرة داخل المدرسة ويشارك في دوريات للكرة خارج المدرسة ويتعاون مع معلم الرسم في مشاركة الطلاب في العارض المدرسية برسومات ولوحات فنية – ويقوم بمسابقات علمية بين مختلف الفصول في المدرسة بالتعاون مع معلمي المواد ووضع الأسئلة بذلك وعملية التقييم وكذلك أحيانا تكون مسابقات علمية مع طلاب المدارس الأخرى في نفس المنطقة " المجتمع المحلي الذي فيه المدارس " .

9 – انعكاس الدور :-

هو موقف يغير فيه الاخصائي الاجتماعي سلوكياته ويبدو انه يتصرف بطريقة نتوقعها من شخص اخر . (السكري : 2000 ، 435) .

ويرى الباحث يقوم الاخصائي بدوره حسب خطة عمل مكاتب الخدمة الاجتماعية الذي حدده مكتب التفتيش التربوي ووحدة العلوم الاجتماعية وقسم الخدمة الاجتماعية بوزارة التعليم ، وما تتوقعه الإدارة المدرسية التي يشتغل بها وما يقوم به من عمل وواجبات التي تنعكس على الدور الذي يقوم به لنجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيق أهدافها .

10 – خصائص نظرية الدور :-

تتمثل خصائص نظرية الدور فيما يلي . (السيسي : 2007 ، ص 118)

أ – إن كل فرد في المجتمع يشغل مكانه معينة ، نرى الاخصائي بدوره في المجال المدرسي هو المعلم والمحفز والمنشط والمبدع والمبتكر وصانع البرامج والأنشطة ...الخ

ب – ادراك الفرد للمسؤولية التي يجب ان يؤديها وفي ضوء توقعات الاخرين لهذا الدور.

ج – التكامل والصراع بين دور الاخصائي الاجتماعي وما يتوقعه الاخرون منه " مدير المدرسة اداريين معلمي مواد جماعة الصحة المدرسية معلمي النشاط " ، يتضمن بالضرورة التفاعل والاتصال والتوافق بينهم من اجل تحقيق ونجاح والارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية ونجاحها .

11 – فرضيات نظرية الدور :-

تتمثل فرضيات نظرية الدور فيما يلي : (عبد الخالق : 1998 ، ص ص 242. 243) .

أ – ان الفرد لا يعيش في عزله عن مجتمعه او من بيئته الاجتماعية ، بل هو جزء من نسق اجتماعي كبير وان الاخصائي داخل هذا النسق (المدرسة) بأداء أدوار متعددة ولابد ان تتجانس مع بعضها وان هذه الأدوار تحتم عليه أداء واجبات معينة .

ب – ان الفرد في وقت معين ومكان معين ومرحلة معينه من حياته يشغل مكانا اجتماعيا معينا وبناء على ذلك يؤدي أدوار اجتماعية معينه ، ويرى الباحث ان الفرد (الاخصائي الاجتماعي) في مدرسته يعمل كا اخصائي اجتماعي مكلف بمهام وادوار وعليه واجبات وله حقوق بطبيعة عمله اخصائي اجتماعي ، وله أدوار خارج نطاق العمل في المنزل يؤدي دور رب الاسرة .

ج – ان مشكلة الفرد تتمثل في عجز دائم او مؤقت في أدائه لاحد ادواره ويرجع ذلك لعدم قدرته على اداء واجبات هذا الدور ، او عدم وضوح وغموض توقعاته او لكثرة الأدوار التي يقوم بها فطبيعة عمله في المدرسة اخصائي اجتماعي واحيانا يكلف بالأشراف العام ودخول حصص الاحتياط نيابة عن بعض المعلمين الغائبين ، او اختلاف توقعات الاخرون بالنسبة للدور نفسه .

د – العلاج يتمثل في مساعدة الاخصائي على القيام بدوره على افضل وجه سواء كان بمساعدته على تحقيق التوازن في أداء ادواره ام في تعديل توقعات الاخرين بالنسبة له ، ونرى بمعنى لابد ان يكون هناك توازن في عملية أداء الدور ربما تتطلبه المهنة او ما يتوقعه الاخرون منه من مجموعة العمل .

12 - أهمية تحديد الدور :

تبدو أهمية الدور في انه يحدد لنا كيف سيتصرف الاخصائي الاجتماعي في خطة عمله في مكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة ، لان دوره يتطلب واجبات والتزامات معينه ويعطي حقوق معينه ويحدد العلاقات مع الاخرين ولهذا الاخصائي الاجتماعي مطالب بالكشف عن الثغرات التي تحدث في مجال عمله في المؤسسة التعليمية ليتمكن من توجيه عملية التفاعل وتحديد الأدوار وتصحيح الأخطاء . (نوح : 1998 ، ص 92) .

13 – خطوات التدخل المهني في ضوء نظرية الدور : -

تتمثل خطوات التدخل المهني التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي بثلاث خطوات هي .

(عبد الخالق : 1998 : ص 246) .

1– الدراسة الاجتماعية في اطار نظرية الدور : هي عملية مشتركة تهدف الى ان يكون الاخصائي الاجتماعي على تحقيق علاقة إيجابية بحقائق الموقف الاشكالي بهدف تشخيص ووضع خطة عمل وعلاج ، تسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

فتطوير برامج عمل الاخصائيين الاجتماعيين وتزويدهم بالخطط ومتابعتهم (مكتب التفتيش التربوي وقسم الخدمة الاجتماعية) بغية تنمية أدائهم المهني في المجال المدرسي ويرتقي بالمستوى الجيد والمطلوب ويرى الباحث يجب على الاخصائيين الاجتماعيين تطوير انفسهم وتنمية أدائهم المهني عن طريق دورات تنشيطية والمشاركة في اللقاءات العلمية المحلية او الدولية .

والتي تمنح من زيادة كفاءة الاخصائي الاجتماعي ونجاح عمله وتطويره واطلاعه على كل ما هو جديد ، ويجب إعطاء الاخصائيين الاجتماعيين من الإدارة العامة للتفتيش التربوي بوزارة التعليم ومنحهم دورات تأهيلية على الممارسة العامة الحديثة للخدمة الاجتماعية ، واليات استخدام النماذج في مهام وادوار عمل الاخصائيين الاجتماعيين في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية .

ويرى الباحث أيضا ان الدراسة الاجتماعية في اطار نظرية الدور تعمل على تحقيق الاتي :

أ – العمل على تفاهم موقف الاخصائي الاجتماعي والمشكلات التي تعترض عمله وعلاقته بالآخرين العاملين معه .

ب - معرفة التوقعات التي تصورها الاخصائي الاجتماعي في أدائه لأدواره المهنية حتى يكون في مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية الذي يشتغل فيه .

ج – تحديد الواقع الفعلي للإخصائي الاجتماعي في أدائه لهذه الأدوار .

2– التقدير التشخيصي في اطار نظرية الدور :

هي العملية المهنية التي عن طريقها نستطيع ان نحدد العوامل الذاتية والبيئية التي تفاعلت في الموقف الذي يحدد عمل الاخصائي وذلك بغرض وضع خطة العمل المناسبة لمواجهة هذه العوامل وتنمية شخصيته وادائه المهني للإخصائي الاجتماعي ويتضمن ذلك بصفة عامة الجوانب التالية

أ – يقوم الاخصائي الاجتماعي بتحليل العوامل المتعلقة بالمشكلة سواء كانت عوامل ذاتية

او بيئية .

ب – تحديد أي الأدوار التي فشل فيها الاخصائي الاجتماعي او فشل في جزء منها .

ويرى الباحث ضرورة معرفة الاخصائي الاجتماعي في أي جانب اخفق في عملة وعليه التصحيح وذلك بشيء إيجابي مهني ، مبنيا على العمل الجاد والتطوير وبناء العلاقات الإيجابية مع كل العاملين في المدرسة والطلاب .

ج – تحديد عوامل فشل الاخصائي الاجتماعي او اعاقته على اداء ادواره ومن هنا يرى الباحث علينا تحديد ما يمكن إصلاحه ومعرفة نقاط الضعف وبناء نقاط قوة جديدة وتعديلها .

د – تحديد ما يمكن تغييره لحل الموقف وما لا يمكن تغييره ، لا يجاد حلول بديله له .

نلاحظ ضرورة إيجاد البدائل لحل المشكلات التي تتطلب استراتيجيات يختارها وينتقيها الاخصائي الاجتماعي الناجح .

3 – التدخل العلاجي في اطار نظرية الدور :

عندما يعمل الاخصائي الاجتماعي على الشروط والالتزامات والاستراتيجيات ، وعندما ينتهيا من تقويم كافة المعلومات التي ترتبط بالبرنامج الخاص بالعمل القائم ، فان الاخصائي الاجتماعي يشرع في وضع خطة العمل مقسمة على اشهر العام الدراسي التي مده بها مكتب التفتيش التربوي التابع له وقسم الخدمة الاجتماعية ، وهنا يبدا الاخصائي في اختيار الأدوار التي سيقوم بها .

والعلاج في نظرية الدور يمكن ان يتناول الاتي: (مصطفى واخرون : 1987 ، ص 50)

أ – يجب ان يكون الاخصائي الاجتماعي له دوراً وفقاً لما يتوقعه منه الاخرون.

ب – يوفر الاخصائي الاجتماعي الفرصة لاكتساب وتنمية المهارات التي تساعده على أداء دوره.

ج – على الاخصائي الاجتماعي إيجاد التوازن والتكامل بين ادواره، ادواره المهنية مع كل العاملين بالمؤسسة التعليمية والتعاون المستمر بينهم، من اجل وتحقيق ونجاح الأهداف التربوية والتعليمية.

د – الاستفادة من مصادر المساعدة في المدرسة او المجتمع المحلي لمساعدة الاخصائي الاجتماعي على القيام بدوره الفعلي المطلوب منه وتنمية أدائه المهني.

4 – التقويم في إطار نظرية الدور.

يتمثل التقويم في تساؤل رئيس مؤداه، هل الاخصائي الاجتماعي له القدرة على القيام بأدواره العادية في المجال المدرسي بشكل جيد وفعال؟ ويمكن استخدام القياس القبلي والبعدي لمستويات اداء الاخصائي الاجتماعي لأدواره المهنية.

وفي ما يلي نتحدث عن التقويم في اطار نظرية الدور بشكل مختصر.

ولقد تعددت الآراء التي تتناول أدوار الاخصائي الاجتماعي (شارلز زاسترو) على النحو التالي : (Charles h.zatrow: 2003 .5).

● دور المرشد – دور الاستشاري – دوره كمعلم ، ويرى الباحث أيضا هناك بعض الأدوار الأخرى منها دور المحفز – دور المنسق – دور المبتكر – دور المنشط – دور المبدع – دور الخبير – دور المنظر ... الخ من الصفات المهنية الأخرى .

- كما يحدد ورن (wern david) أدوار الاخصائي الاجتماعي فيما يلي :

(wern david: 2000 . 141)

أ – دوره في قيادة التدخل المهني.

ب – دوره في العلاج

ج – دوره في تقديم عملية المساعدة (الوقاية) .

- وبصفة عامة يمكن تناول أدوار الاخصائي الاجتماعي كما حددها رشاد عبد اللطيف على النحو التالي : (عبد اللطيف : 2001 ، ص 377) .

ومن هنا نتناول تلك الأدوار باختصار .

دور الوسيط . دور المعالج . دور المنمي . دور المطالب . دور الممكن .

- وبناء على كل ما سبق فان الباحث اعتمد على نظرية الدور باعتبارها افضل النظريات الملائمة التي تتناسب مع موضوع البحث وهو الاخصائي الاجتماعي واهمية استخدام نظرية الدور في المجال المدرسي ، لما لها من أهمية لتفسير الدور الذي يؤديه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي وتنمية أدائه المهني ،وما يقدمه الاخصائي الاجتماعي من خلال تعاونه مع مدير المدرسة ومعلمي المواد ومعلمي النشاط وكل العاملين بالمدرسة من اجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للطلاب ، ومن خلال ذلك يمكن الاستفادة من نظرية الدور في توضيح نظرية الدور ونشأتها ومفهوم نظرية الدور وتعريف الدور من خلال الخدمة الاجتماعية ومفاهيم نظرية الدور (متطلبات الدور توقعات الدور) وأيضا أداء الدور – صراع الأدوار – غموض الدور – تكامل الدور – وعدم تكامل الدور – انعكاس الدور – خصائص الدور – فرضيات نظرية الدور – أهمية تحديد الدور – خطوات التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء نظرية الدور – التقويم في نظرية الدور ، ومن خلال ذلك يمكن الاستفادة من استخدام نظرية الدور في موضوع البحث باعتبار ان الاخصائي الاجتماعي له دور مهم بالمؤسسات التعليمية ولتحقيق اهداف الخدمة الاجتماعية وأيضا الاخصائي الاجتماعي يعمل جاهدا من الاستفادة منها في برامجهم وخططهم المستقبلية ، وبما ان مفهوم الدور يقدم لنا وصفا أساسيا محددا لسلوك الفرد فا لأخصائي الاجتماعي يقوم بأدوار الوظيفة المهنية التي تتحقق وفق المكانة التي يشغلها بالإضافة الى مدا استعداده وخبرته وتقديره للمواقف التي يتعامل من خلالها مع مدير المدرسة والاداريين ومعلمي النشاط والطلاب في المدرسة ، وبمعنى اخر فان سلوك الاخصائي الاجتماعي وقيامه بأدواره يتوقف على تحديد بما نسميه بالسلوك المطلوب وأيضا ادراكه للسلوك المرفوض من قبل الإداريين والمعلمين والموظفين والطلاب بالمؤسسة التعليمية فا ادراك الاخصائي الاجتماعي للسلوك المقبول ، يجعله يسلك او يقوم بأدواره وفق المؤسسة التعليمية التابعة لوزارة التعليم ، كما ان ادراكه للسلوك المرفوض يساعده على اختيار انسب طرق العمل مع الإداريين ومدير المدرسة والمعلمين والطلاب وباقي أعضاء المؤسسة من اجل تحقيق ونجاح الأهداف التربوية والتعليمية واجمالا فان هناك أهمية كبيرة في استخدام نظرية الدور في المجال المدرسي من قبل الاخصائي الاجتماعي ، للارتقاء ونجاح أداء عمله بشكل جيد .

الاطار النظري ويشمل الاتي :-

- تعريف الاخصائي الاجتماعي .

1-تعريفه : يعرف بأنه " كل شخص مهني مؤهل علميا لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها وأساليبها ، ذو خبرة تدريبية خاصة بالمجال الذي يعمل فيه داخل المؤسسة التعليمية التابعة لوزارة التعليم" (ابو راس : 2011 ، ص 14)

ويعرف الأخصائي الاجتماعي هو الشخص المهني المتخصص في الخدمة الاجتماعية والمجال التربوي ، وهو أكثر الأخصائيين وجودا بالمدارس بعد المدرس.(عثمان : 1980 ، ص 57) .

السمات الشخصية للأخصائي الاجتماعي:

أ- **صفات وخصائص الأخصائي الاجتماعي وعديدة أبرزها :**

- اتزان الشخصية .
- الاتساع النسبي لمعلوماته العامة .
- الرغبة والاستعداد للعمل المهني الثقة في الله ، وفي النفس ، وفي الغير .
- القابلية لتكوين علاقات بناءة مع الغير .
- الإحساس بمواقف الآخرون وتقديرها.
- تقدير شعور الآخرون والاستجابة لكل طبقا لظروفه .
- المقدرة على معرفة متى يعطي ومتى يمتنع عن العطاء .
- المقدرة على استخدام السلطة دون أن يكون متسلطا ودون استخدامها لإشباع حاجاته الشخصية
- المقدرة على معرفة متى يتحمل المسئولية ، ومتى يسندها للغير.
- المقدرة على حب الغير ، وحب الموضوع ، وعدم التركيز على حب على الذات فقط.
- الإيمان بالعمل على تحقيق الأهداف التي تخدم الصالح العام دون التركيز على الأهداف التي تخدم المصالح الشخصية .
- المقدرة على التضحية وإنكار الذات وعدم توقع الشكر أو الجزاء من أحد .
- هبة النفس للمهنة بقدر كافٍ بمعنى أنه لا يبحث عن مهنة تتطلب منه ساعات معينة لتأدية واجبات محددة
- الرغبة والاستعداد للعمل المهني .
- القدرة على الاستفادة من التعليم .
- القدرة على التفكير الموضوعي التحليلي.(البخشونجي: 2009 ، ص ص ، 234. 235) .

- المهارات الواجب توافرها في الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

مهارة الأخصائي الاجتماعي تتمثل في تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة عالية وأسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة ، وأقل جهد ممكن .

وتعرف المهارة بأنها (القدرة على تطبيق المعارف النظرية بشكل مؤثر وفعال بما يؤدي إلى ممارسة العمل المهني بسهولة وإتقان (السيد : 1996 ، ص ،59 .) .

ويمكن إجمال هذه المهارات في الآتي:

- **مهارات إدراكية:** هي تلك المهارة الخاصة بالمعرفة ، والعلم ، والثقافة ، والقدرة على الفهم ، والحكم والربط والاستنتاج ، والتي تؤدي إلى إدراك واعٍ لمشكلات واحتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات وأسبابها وكيفية علاجها (غفير : 2012 ، ص 49) .
- **مهارات ارتباطية:** وهي القدرة على الارتباط بالآخرين ، والتي تؤدي إلى تكوين أفضل علاقة ممكنة بأقل وقت وجهد ممكن (غفير : 2012 ، ص 49) .
- **مجموعة مهارات إنسانية:** منها حب العطاء ، وهو حب يتميز بطاقة تلقائية لمساعدة العملاء، ورفض محاسبتهم والتسامح ، وهي طاقة التعاطف ، والنقص الوجداني هو أن يضع الأخصائي نفسه موضع العميل ، مما يجعله يدرك وجهات نظره ، وأحواله النفسية والحساسية للمشاعر ، حيث لا يتم التواصل بين الأخصائي والعميل عن طريق اللغة فقط بل عن طريق الحركات والإيماءات ونبرات الصوت وتغيرات الوجه (رمضان : 2002 ،ص ص 115. 116) .
- **مهارات تأثيرية :** وهي القدرة على تغيير ، وتعديل الاتجاهات ، والأفكار ، والمعطيات ، والإمكانيات لتأهيلها لمواجهة الموقف الإشكالي (رمضان : 2002 ، ص49) .
- **مهارات مهنية مثل:** مهارة استخدام الذات المهنية في الممارسة ، والتقويم الذاتي ، واستخدام إمكانيات المجتمع لخدمة العملاء، والتوفيق الإبداعي بين النظرية والتطبيق ، وتكوين العلاقات، وتحويل الحالات (فهمي : 1998 ، ص 98) .
- **مهارة في ممارسة الإجراءات المهنية:** لقد قام (لونيبدح) بتصنيف مهارات ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى خمس فئات واسعة وهي :

أ – مهارة في إجراء المقابلة والملاحظة والتسجيل .

ب – مهارة في القيام بأنشطة التدخل مثل المهارة في منح المساعدة العملية والنصح .

ج – مهارات الاتصال مثل استخدام لغة الإشارة ، ولغة العين ، والجسم وتغيرات الوجه .

د – مهارات التقدير مثل جمع المعلومات وتحليلها .

ه – مهارات الالتزام بالوقت ، والمكان والعدالة (غفير : 2003 ،ص ص 49 . 50) .

بالإضافة إلى المهارات السابقة هناك من يرى المهارات **التالية :**

1 – مهارة في فهم شخصية العملاء وطريقة التعامل معهم .

2 – مهارة في ممارسة عمليات الدراسة والتشخيص ، والعلاج الاجتماعي .

3 – مهارة في المساعدة في تحقيق أهداف المدرسة (غبارى : 2004 ،ص ص 242 243)

4 – مهارة في تحليل السلوك اللفظي ، وغير اللفظي .

5 – مهارة في قيادة المناقشة الجماعية .

6 – مهارة في وضع البرامج وتصميمها (السمالوطي ، محمد : 2010 ، ص 94) .

7 – المهارة في استغلال عنصر الزمن ، ومعنى ذلك استغلال الوقت في مواجهة الصعوبات التي تواجه الأفراد .

8 – المهارة في استخدام وظيفة المدرسة في مواجهة الصعوبات التي تواجه جماعات النشاط داخل المدرسة (غفير : 2012 ، ص 51) .

9 – مهارة حل المشكلة – تحديد المشكلة وتحليل الموقف واستغلال الإمكانيات وتخطيط العمل ، وتوجيه السلوك والملاحظة ، وتحليل السلوك .

10– مهارة مرتبطة بتقويم الأداء وهي القدرة على تحقيق التوازن في الأنشطة اليومية بين متطلبات العمل مع العملاء وتعامله مع الآخرون (عبد الثواب : 2002 . ب ص) .

أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في الأخصائي للعمل بالمجال المدرسي ما يلي :

- **صفات جسمية:** تتضمن أن يكون مقبول المظهر ، خالٍ من العيوب والتشوهات الجسمية .
- **صفات عقلية:** يتوفر لديه قدر من الذكاء العام المناسب ، إلى جانب توفر قدر من القدرات الخاصة كالقدرة على التخيل ، إدراك العلاقات ، الإقناع ، والمرونة في التعامل مع المواقف المختلفة ، بالإضافة إلى قدرة على التفكير المنظم ...الخ .
- **صفات اجتماعية:** ومنها الموضوعية في الحكم على الأمور ، صفات قيادية كالقدرة على القيادة والتبعية ، حب العمل .
- **صفات نفسية:** يتميز بالنضج الانفعالي والاتزان النفسي ، وأن تكون شخصيته قادرة على التكيف مع الآخرون والتوافق معهم .... الخ .
- **صفات عقلية:** يتوفر لديه قدر من الذكاء العام المناسب ، إلى جانب توفر قدر من القدرات الخاصة كالقدرة على التخيل ، إدراك العلاقات ، الإقناع ، والمرونة في التعامل مع المواقف المختلفة ، بالإضافة إلى قدرة على التفكير المنظم ...الخ .

ج- **صفات اجتماعية:** ومنها الموضوعية في الحكم على الأمور ، صفات قيادية كالقدرة على القيادة والتبعية ، وحب العمل مع الطلاب . (علي : 2010 ، ص ، 130) .

- **الأخصائي الاجتماعي وادواره المهنية :**

في العمل مع الأفراد ، الجماعات ، الأسر ، المنظمات ، المجتمعات يتوقع أن يكون الأخصائي الاجتماعي على معرفة وماهر في تعبئة أنواع الأدوار. والدور الشائع للممارس يجب تحديده من خلال ما سيكون أكثر فعالية في الظروف القائمة ... وفيما يلي توضيح لبعض هذه الأدوار .

- **المساعد:**

في هذا الدور يساعد الأخصائي الأفراد والجماعات للتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم واستراتيجيات الحل واختيار إحداها وتطبيقها وتنمية قدراتهم للتعامل مع مشكلاتهم بأكثر فاعلية.

- **الوسيط:**

يربط الأفراد والجماعات الذين يحتاجون المساعدة ولا يعرفوا مكانها مع خدمات المجتمع . خاصة أنه في الحاضر توجد مئات من المنظمات نقدم خدمات الاجتماعية .

ويقوم بدور الوسيط من خلال التدخل في النزاع بين الأطراف ومساعدتهم ، لإيجاد حل وسط ، إزالة الاختلافات أو الوصول لموافقة مرضية متبادلة . ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون قيمهم التوجيهية ومهاراتهم الفريدة في عديد أشكال التوسط .

- **المدافع:**

وهو دور توجيهي فقط حيث يمثل الأخصائي الاجتماعي العميل أو جماعة المواطنين عندما تحتاج المساعدة بوجود مؤسسات غير متعاونة .

- **الممكن:**

ويقصد به تمكين عملية المساعدة للأفراد و الأسر والجماعات والمنظمات والمجتمعات لزيادة تأثيرهم ونفوذهم وقوتهم الشخصية ، والاجتماعية الاقتصادية ، والسياسية .

ويركز هذا على العدالة والمساواة الاجتماعية كسمه مميزة لمهنة الخدمة الاجتماعية كما مارسها جان أدامز (jame Addams) و الأخصائيون الرواد الأوائل .

- **المنشط:**

يحاول الأخصائي كمنشط إحداث التغيير المؤسس الأساسي فغالباً يتضمن الغرض انتقال الموارد والقوة للجماعة المحرومة أو المتضررة حيث يؤكد على العدالة والمساواة الاجتماعية ، وعلى نشر وتفسير المعلومات ، تنظيم الأنشطة مع الناس .

- **المفاوض:**

المفاوض يحضر معاً الأطراف المشتركة في الصراع حيث يحاول إيجاد أرضية وسط مشتركة يمكن أن تعيش عليها كل الكائنات معاً . فهو يحاول إيجاد حل وسط بين المتنازعين دون تحيز .

- **المعلم:**

يقوم بدور المعلم وذلك بإعطاء المعلومات للعملاء ويعلمهم المهارات المتعددة ولكي يكون مؤثراً يجب عليه أن يكون لديه المعرفة بالإضافة أن يكون موصلاً جيداً للمعلومات التي ينقلها بوضوح

- **مكون الجماعة:**

يتطلب هذا الدور الانتباه إلى المشكلة القائمة أو المشكلة المحتملة فمن المهم أحياناً لتنظيم المشكلة المحتملة الانتباه ، دور مكون الجماعة أو المبدأ يجب أن يكون غالباً يتبع أنواع أخرى للعمل.

- **المنسق:**

يقوم بدور المنسق بجلب الأجزاء معا بشكل منظم على سبيل المثال ينسق بين الأسرة التي تعاني من مشكلات. ربما تحتاج مساعدة منظمات متعددة لمقابلة مشكلاتها المالية ، أو القانونية أو الصحية أو الاجتماعية .(السروجي :2009 ، ص ص ، 47.41)

مقومات الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

تتمثل مقومات الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في التالي :

أ-العميـــل: وهو محور العملية المهنية في مجال عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة والعميل هو الطالب الذي يعاني من حالة من التفاعل اللا توافقي مع البيئة المحيطة به وتتمثل في المدرسة بمكوناتها المتنوعة .

ب-الأخصائي الاجتماعي: وهو شخص متخصص في الخدمة الاجتماعية ويتصف بخصائص فردية ومهارات عملية وكفاءة تؤهله للعمل في المجال المدرسي . ويتميز الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الخصائص- خصائص شخصية – خصائص علمية وعملية – اخلاقيات المهنة.

- أخلاقيات مهنية (إيمانا منا بأن الطالب عضو في المجتمع – له حريته في التعبير

– الحفاظ على أسراره – المسؤولية المهنية – احترام الآخرون – تقدير مشكلاتهم).

1- **المدرسة:** باعتبارها مؤسسة للممارسة المهنية للمجال المدرسي للخدمة الاجتماعية .

2- **تقديم الخدمة "المساعدة":** وهي مجموعة الخطوات المهنية التي تتم في أثناء عملية المساعدة وتشمل:

أ – بداية الارتباط (يتقدم العميل بطلب المساعدة ، أو يتم اكتشاف الحالة عن طريق الأخصائي الاجتماعي ، أو بتحويل الحالة من أحد المدرسين أو الإداريين – يستفسر عن إمكانية المساعدة – يأتي بعد أن يمر بعدة مراحل تكيف–لديه إحساس بالعجز والفشل–لابد من تقبل المراحل السابقة).

ب – تقديم الخدمة (لها بداية ووسط ونهاية):

- مرحلة تحديد " تشمل بيانات عن أسباب المشكلة والتشخيص الجيد ووضع عبارة شخصية توضح العوامل المؤثرة في المشكلة ".
- تدخل مهني " يحتاج إلى أسلوب مهني للحل ويستخدم الأخصائي مهاراته بالاعتماد على الطرق الثلاث والتدخل يكون ذاتي وبيئي ".

• التقويم " بعد المساعدة يجلسان للتقويم ورسم خطة مستقبلية وتصور يهيأ العميل للانفصال عن الأخصائي الاجتماعي . (القدمور : 2013 ، ص 88) .

يرى الباحث ان خطة عمل الاخصائي الاجتماعي وفق دوره في المجال المدرسي تكمن في النقاط الاتية : (بن نجمة : 2023 ، ص 316)

1- اعداد السجلات الخاصة بالخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة .
2- عقد مجلس الاباء والمعلمين ومناقشة المشاكل التي تخص التلاميذ .

3- حصر الحلات المرضية ضعف النظر – حساسية الصدر ...الخ .
4- متابعة الزي ونظافة التلاميذ .
5- متابعة غياب التلاميذ وحصرهم واعداد الملفات الخاصة بذلك .
6- القيام بمحاضرات التوعية للتلاميذ بمواضيع ذات اهمية يستفاد منها التلاميذ .
7- متابعة الظواهر السلبية ان وجدت بالمدرسة وضرورة القيام بالبحوث والدراسة فيها .
8- القيام بالأنشطة الرياضية والفنية بالتعاون والتنسيق مع كل من معلم الرياضة والموسيقى والرسم .
9- الاعداد والقيام بالمسابقات العلمية والفكرية بين مختلف الصفوف .
10- التعاون مع المجتمع المحلي وربط المدرسة به .
11- متابعة برنامج الاشراف في المدرسة للطلاب ، الاشراف على الفصول والممرات فناء المدرسة .
12- التعاون المستمر بين كل من الاخصائي الاجتماعي ومدير المدرسة والاداريين والمعلمين لتحقيق الاهداف التربوية والاهداف التعليمية .

- ويرى الباحث ايضا ضرورة القيام بالمعارض المدرسية والرحلات المدرسية للتلاميذ .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث :.

- نوع البحث :.

يعتبر هد البحث من البحوث الوصفية النظرية المكتبية .

منهج البحث :-

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي " دراسة مكتبية " لأثراء البحث العلمي والمكتبات العلمية .

وذلك من خلال توضيح بعض الاليات والمهارات التي يوضح فيها الاخصائي الاجتماعي أهمية استخدام نظرية الدور في عمل الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي وتوضيح كيفية العمل بهده النظرية للمتخصصين في الخدمة الاجتماعية بشكل خاص والعلوم الاجتماعية بوجه

عام .

- نتائج البحث :

1- يؤكد هذا البحث ان الاخصائي الاجتماعي اهمية كبيرة في تحقيق الاهداف التربوية والاهداف التعليمية .

2-يؤكد هذا البحث ان للأخصائي الاجتماعي دور مهم في استخدام نظرية الدور في المجال المدرسي .
3- هذا البحث يؤكد على اهمية واستخدام نظرية الدور في اثراء البحث العلمي وهو احد الاساليب الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية .
4- يؤكد هذا البحث على أهمية مبادئ وادوار ومهارات الاخصائي الاجتماعي في عمله بالمجال المدرسي .

- التوصيات والمقترحات .

1- إعطاء الاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي دورات تدريبية تأهيلية تتعلق بأ تقان واستخدام نظرية الدور لما لها من أهمية في ممارسة دور الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية .

2- إيفاد موجهي الخدمة الاجتماعية التابعين (لإدارة التفتيش التربوي) المكلفين بالتوجيه في المجال المدرسي للدول العربية والأجنبية للاطلاع على كل ما هو جديد من نظريات تتعلق بالممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ، داخل المؤسسات التعليمية ومن أهمها نظرية الدور لصقل خبراتهم وتزويدهم بالمهارات داخل مكاتب الخدمة الاجتماعية .

المصادر والمراجع

اولا : المراجع العربية :

1. حمدي عبد الحارس البخشونجي ، تنظيم المجتمع ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2009
2. محمود ناجي السيسي واخرون ، خدمة الفرد في ضوء النظريات العلمية المعاصرة ، القاهرة ، دار المهندس ، 2007 .
3. عبد الخالق محمد عفيفي ، الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، 2007 .
4. احمد محمد السنهوري ، موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي ، القاهرة ، ط 6 ، دار النهضة العربية ، الجزء الثالث ، 2007 .
5. إبراهيم عبد الهادي المليجي : تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية ، المكتب الجامعي الحديث الازاريطية ، الإسكندرية ،2001.
6. سامية الساعاتي ، واخرون ، دراسات في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا ، القاهرة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، بدون ت ن .
7. سلوى عثمان الصديق ، التكتيك النظري والتطبيقي في طريقة العمل مع الافراد ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2001 .
8. رشاد احمد عبد اللطيف ، اسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " مدخل دراسة المجتمع " ، القاهرة ، دار الجندي ، 2001 .
9. سلمى محمود جمعة ، طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية الحديثة ، 2000.
10. ابو النجا محمد العمري ، تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية الحديثة ، 2000.
11. احمد شفيق السكري ، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2000.
12. السيد عبد الحميد عطية ، سلمى محمود جمعه ، التنظير والتطبيق ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1999.
13. جلال الدين عبد الخالق ، الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1998 .
14. محمد عبد الحي نوح ، الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 .
15. احمد مصطفى خاطر ، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع " مدخل لتنمية المجتمع المحلي – استراتيجيات وادوار المنظم الاجتماعي " ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1997 .
16. احمد مصطفى خاطر : طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ، وادوار المنظم الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، محطة الرمل ، الإسكندرية ، 1994 .
17. محمد هاشم فالوقي ، أسس المناهج التربوية ، إشكالية المفهوم وتنوع التنظيم ، منشورات الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، 1991.
18. ابتسام مصطفى واخرون ، الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد ، د ن ، 1987
19. خيري خليل الجملي ، نظريات في خدمة الفرد ، د ن ، 1986 .
20. إحسان زكي عبد الغفار ، نظريات خدمة الفرد ، د ن ، 1985.

21. عبد العزيز فهمي النوحي ، نظريات خدمة الفرد ، القاهرة ، ط2 ، دار الثقافة ، 1984.

ثانيا : الرسائل العلمية :-

1. عبد الهادي محمد عمر بن نجمة : دور الموجه الاجتماعي في تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة طرابلس ، 2016 .
2. عائشة البشير محمد قدمور ، دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم مؤسسات التعليم الأهلي في ليبيا " دراسة مقارنه بين مؤسسات التعليم الأهلي والتعليم العام بالمرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس ، جامعة الاسكندرية ، كلية الاداب ، معهد العلوم الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، 2013.
3. عفاف بلعيد الطاهر عبد العزيز ، المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طرابلس ، كلية الآداب ، قسم الخدمة الاجتماعية ، شعبة الدراسات العليا ، 2011 م .
4. المهدي علي محمد الازهري ، الرضا الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، طرابلس ، اكاديمية الدراسات العليا ، مدرسة العلوم الإنسانية ، قسم الخدمة الاجتماعية ، 2009 .
5. ريما سالم الذوادي ، دور الاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي وانعكاسه على تذليل مشكلات وتنمية مواهبها ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الفاتح سابقا ، كلية الآداب ، قسم الخدمة الاجتماعية ، شعبة الدراسات العليا ، 2009 م .
6. محمد سالم محمد صقر ، دور الموجه التربوي كما يراه الموجهون ومديرو الثانويات التخصصية بشعبية مسلاته سابقا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2007 .

ثالثا : المجلات والدوريات :-

1. عبد الهادي محمد بن نجمة ، الاخصائي الاجتماعي ودوره في استخدام بعض النماذج في المجال المدرسي ، مجلة علوم التربية ، الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس ، مجلة علمية محكمة ، العدد 11 ، 2023 .
2. حبيبة زلاقي ، نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي ، مجلة العلوم القانونية والسياسية ، العدد 17 ، 2018 م

رابعا : المراجع الاجنبية :-

1. charies h. zatrow: the brectice of social work brooks Canada. 2003b.
2. charles . zatrw: 2003.